حكايات مرجانة

مرجانة وقطرة الماء



تأليف/ إيمان حسن أبو الليل

رسوم / محمود نصر

تلوين وجرافيك / عبير صبحي البحيري

أبو الليل، إيمان.

مرجانة وقطرة الماء

تأليف / إيمان أبو الليل. ــ (القاهرة: شركة ينابيع،

2010) .

ص ؛ سم .ــ (حكايات مرجانة)

تدمك 3 5 49800 977 978

١– قصص الأطفال

أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع: 16642/2010



فِي كُوخٍ صَغِيرٍ أَمَامَ بَحرٍ عَظِيمٍ كَانَتْ تَسْكُنُ مُرْجَانَةُ، وَفِي كُلِّ صَبَاحٍ كَانَتْ تَخْرُجُ مُرْجَانَةُ كَيْ تَمْلأَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنْ بِئْرِ الْقَرْيَةِ، وَكَانَتْ تُحَافِظُ عَلَى قَطْرَةِ الْمَاءِ، وَتُحْسِنُ اِسْتِعْمَالَهَا.



وَكَانَتْ تَضَعُ أَمَامَ الكُوخِ إِنَاءً صَغِيرًا، بِهِ مَاءٌ؛ لِيَشْرَبَ كَلْبُهَا الْوَفِيُّ، وَأَيُّ طَيْرٍ أَوْ حَيَوَانٍ، وَكَانَتْ مُرْجَانَةُ تَزْرَعُ خَلْفَ الكُوخِ زُهُورًا وَخَضْرَاوَاتٍ، وَكَانَتْ تَهْتَمُّ بِهَا وَتَسْقِيهَا.



وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ رَكِبَتْ مُرْجَانَةُ مَرْكَبَ صَيْدٍ مِلْكًا لَهَا (كَانَ قَدِيمًا)، لَكِنَّ عَاصِفَةً قَوِيَّةً هَبَّتْ، وَأَغْرَقَتِ الْـمَرْكَبَ، وَبِهِ مُرْجَانَةُ.



وَظَلَّتْ مُرْجَانَةُ تُحَاوِلُ الْعَوْمَ، وَتَدْعُو اللَّـهَ أنْ يُنْقِذَهَا، وَقَد حَلَّ الظَّلَامُ، وَتَعِبَتْ مُرْجَانَةُ،
وَكَانَتْ تَرْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ، وَبَعْدَ فَتْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا سَحَابَةٌ، بِهَا قَطْرَةُ مَاءٍ، تَعْرِفُ مُرْجَانَةَ.



نَادَتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ عَلَى مُرْجَانَة: يَا مُرْجَانَةُ،

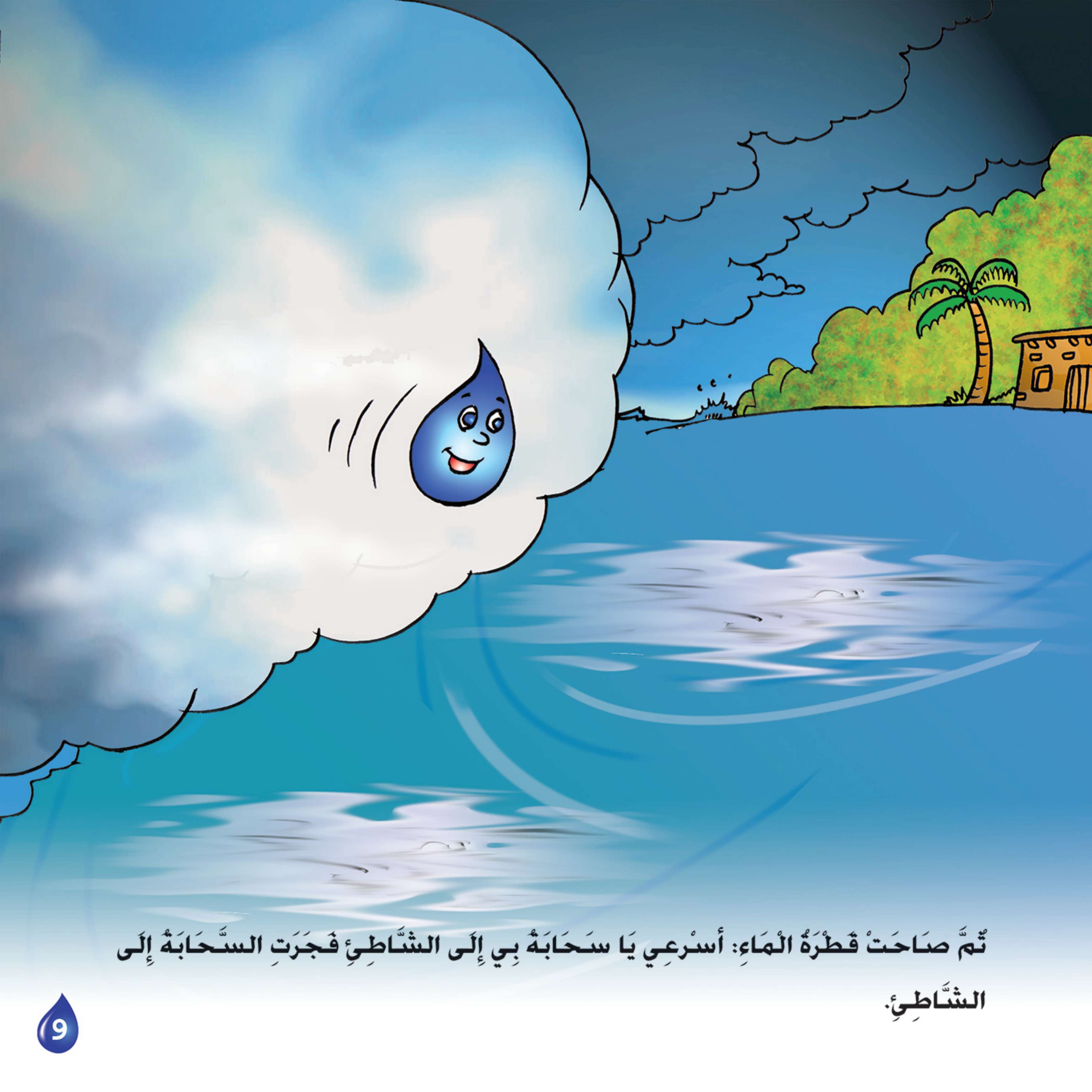
خَافَتْ مُرْجَانَةُ؛ فَمَنْ يُنَادِيهَا وَسَطَ الْبَحْرِ وَالظَّلَامِ، وسَأَلَتْ مُرْجَانَةُ: مَنْ يُنَادِي؟

فَرَدَّتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ: لاَ تَخَافِي، أنَا قَطْرَةُ الْمَاءِ.



سَأَلَتْهَا مُرْجَانَةُ: وَهَلْ تَعْرِفِينَنِي؟

فَقَالَتْ: نَعَمْ، أَعْرِفُكِ؛ فَلاَ تَخَافِي، سَأُسَاعِدُكِ، وَأُنْقِذُكِ، لأَنَّكِ مَا ضَيَّعْتِينَنِي، كُنْتِ تُحَافِظِينَ عَلَيَّ، وَتَسْقِينَ بِيَ الزَّرْعَ، وَالطَّيْرَ، وَحَانَ وَقْتُ رَدِّ الْجَمِيلِ إِلَيْكِ يَا مُرْجَانَةُ.



ثُمَّ صَاحَتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ: أَسْرِعِي يَا سَحَابَةُ بِي إِلَى الشَّاطِئِ فَجَرَتِ السَّحَابَةُ إِلَى الشَّاطِئِ.



فَإِذَا بِقَطْرَةِ الْمَاءِ تَقْفِزُ مِنَ السَّحَابَةِ؛ لِتَسْقُطَ عَلَى أُذُنِ كَلْبِ مُرْجَانَةَ، فَهُوَ وَاقِفٌ أَمَامَ الْبَحْرِ؛ يَبْحَثُ عَنْ مُرْجَانَةَ، وَبِسُرْعَةٍ أَخْبَرَتْهُ عَنْ مَكَانِهَا وَقَالَتْ لَهُ: اتَّبِعْنِي حَيْثُ أَسِيرُ.



فَقَالَ الْكَلْبُ: سَأَتَّبِعُكِ حَيْثُ تُوجَدُ مُرْجَانَةُ،

وَسَبَحَ الْكَلْبُ الْوَفِيُّ خَلْفَ السَّحَابَةِ فِي الْبَحْرِ الْهَائِجِ، وَالأَمْوَاجِ الْعَالِيَةِ.



وَبَعْدَ فَتْرَةٍ رأى مُرْجَانَة؛ فَأَسْرَعَ إِلَيْهَا فَتَعَلَّقَتْ مُرْجَانَةُ بِالْكَلْبِ، وَظَلَّ يَسْبَحُ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الشَّاطِئِ، فَشَكَرَتْهُ، وَشَكَرَتْ قَطْرَةَ الْمَاءِ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِهَا.